

ثلاث رسائل متطابقة موجّهة من المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ورئيس الجمعية العامة في الأمم المتحدة، دنيس فرانسيس، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، دولة سيراليون، يقول فيها إن إسرائيل وما ترتكبه بحق الشعب الفلسطيني من فظائع، وخاصة في قطاع غزة، تنتهك كل الحظر المنصوص عليه في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، وترتكب بدون أي رادع، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفظائع في غزة وبقية فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على نطاق وحجم غير مسبقين، وبشكل يصدّم الضمير الإنساني*

2024/8/9

بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، اليوم الجمعة، ثلاث رسائل متطابقة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس الجمعية العامة دنيس فرانسيس، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، دولة سيراليون.

وقال منصور إن إسرائيل وما ترتكبه بحق الشعب الفلسطيني من فظائع، وخاصة في قطاع غزة، تنتهك كل الحظر المنصوص عليه في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، وترتكب بدون أي رادع، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفظائع في غزة وبقية فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، على نطاق وحجم غير مسبقين، وبشكل يصدّم الضمير الإنساني.

وتابع: "لمدة عشرة أشهر، ظل العالم يراقب هذه الإبادة الجماعية المروعة، ويشهد أبشع الفظائع، ومع ذلك فشل في التحرك لحماية السكان المدنيين الفلسطينيين، وتخلّى عن الالتزامات الأكثر جدية المنصوص عليها في الميثاق والالتزامات بموجب القانون الدولي العرفي الملزم لجميع الدول".

وأكد أن إسرائيل تستهدف المدنيين الفلسطينيين بكل أشكال الأسلحة الفتاكة، منتهكة بذلك كل قاعدة من قواعد القانون الدولي التي تم وضعها لحماية المدنيين في حالات النزاع المسلح. وقال إن استهداف إسرائيل للمدنيين يتم بشكل منهجي ومتعمد، وأوضح: "أن تدميرها للمدارس، بما في ذلك تدمير 190 منشأة تابعة للأونروا، قد ترك أكثر من 600.000 طفل دون إمكانية الوصول إلى التعليم، كما أن تدميرها لجامعات غزة الـ19 يحرم أكثر من 88.000 شاب من التعليم العالي، ما يعرض مستقبل جيل كامل للخطر".

وأبلغ منصور المسؤولين بأن عدد الضحايا خلال هذه الأشهر العشرة كبير جداً، غالبيةهم من النساء والأطفال. وقال: "لقد قتلت إسرائيل أكثر من 40.000 فلسطيني، مع وجود تقارير حتى

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

هذا التاريخ عن قتل ما لا يقل عن 39.677 سيدة ورجل وطفل في غزة و587 قتيلاً في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وإصابة ما يقرب من 100.000 شخص، العديد منهم أصيبوا بجروح. "وأضاف أن هذه القائمة المروعة للضحايا لا تشمل عشرة آلاف شخص يُقدر أنهم في عداد المفقودين، ويُعتقد أن معظمهم دُفِنوا تحت الأنقاض أو في مقابر جماعية. وأكد أن فشل المجتمع الدولي في محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها الصارخة لهذه القرارات والانتهاكات الجسيمة المستمرة للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، لم يؤدي إلا إلى زيادة إفلات إسرائيل من العقاب مما أدى إلى تداعيات كارثية. وقال: "نكرر نداءتنا إلى المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى التحرك الفوري للوفاء بمسؤولياتهم والتزاماتهم لمحاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على جرائمها وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني". ودعا إلى وضع حد لهذا التهديد الذي تشكله إسرائيل للسلم والأمن الدوليين من أجل إنقاذ الأرواح البشرية المعرضة للخطر وإتمام احتمالات التوصل إلى حل عادل لهذا الظلم الفادح.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>